

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُو كُمْ إِنَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ
 قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ٧ وَلَئِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحِسْسُهُ وَالْأَيَّومَ يَأْتِيهِمْ لَيَسَّ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 ٨ وَلَئِنْ أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِنَارَ حَمَّةً ثُمَّ نَزَّعْنَاهُ مِنْهُ إِنَّهُ وَ
 لَيَوْسُ كَفُورٌ ٩ وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءً
 مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرْحٌ فَخُورٌ
 ١٠ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّدِيقَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ١١ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ
 ١٢ مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَتٍ
 وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعُتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣
 فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسَامُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتَلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبَلَهُ
 يَكْتُبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَاتَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩

أولئك لم يكُنوا مُعجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٢﴾ لَأَجَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
إِنَّ لَآتَيْتُهُمْ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا
وَمَا نَرَكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظَنْنُكُمْ كَذِيلِينَ ﴿٢٧﴾
قَالَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِّنْ
عِنْدِهِ فَعُمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْلُزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾



وَيَقُولُ لَا أَسْلِكُ مَا عَلَيْهِ مَا لَأَنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آتَ^{٢٩}
 بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنَّ أَرْنُوكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ^{٣٠} وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْ رَبِّ اللَّهِ إِنَّ طَرَدَهُمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ^{٣١} وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَابٌ لِلَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُ
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
 إِذَا الَّذِينَ الظَّالِمِينَ ^{٣٢} قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرَتَ جَدَلَنَا
 فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{٣٣} قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ^{٣٤} وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصْحِيَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٣٥} أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ
 قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَ إِجْرَامِي وَأَنَا بِرِّيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ
 وَأُوحِيَ إِلَيْنِي نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّمَ أَمَانَ ^{٣٦}
 فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ^{٣٧} وَأَصْنَعْ الْفُلْكَ يَأْعِينُنَا
 وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْمِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنِّي سَخِرُوا مِنْنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ
 ٢٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 ٢٩ مُقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ٤٠ * وَقَالَ أَرْكَبُوا
 فِيهَا إِسْمُ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ٤١ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
 وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَى وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِينَ ٤٢
 قَالَ سَئَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُغْرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأَهُ أَقْلِعِي
 وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي ٤٤ وَقِيلَ
 بُعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٤ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ٤٥



قَالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا سَعَىٰ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحٌ
 أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مَنَا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمْرِ مَمْنَ مَعَكَ
 وَأَمْرٌ سَنُمْتَعْهُمْ ثُرِيمَسْ هُمْ مَنَّاعَذَابَ الْيَمِّ ﴿٤٨﴾ تَلَكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنَّ
 وَلَا قَوْمٌكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
 وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُوا أَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤٩﴾ يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَيَقُومُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرِبَّ كُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَرِدُ كُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا حِثْنَا بِبَيْنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِيَّ الْهَتِنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥١﴾

إِن تَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَنَكَ بَعْضُ إِلَهَيْنَا يُسُوئُ قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَائِبٍ إِلَّا هُوَ أَخِذُ بِنَا صَيَّهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلُفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ وَشَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا بَنْجِيَّنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
وَبَنْجِيَّنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٦﴾ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْرُسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٧﴾ وَاتَّبَعُوا فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا الْعَنَّةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بُعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٥٨﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُولُونَ
أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَأَسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
قَالُوا يَا صَلِحُ قدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَهْنَانَا أَنْ نَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُءَ أَبَاوْنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٥٩﴾



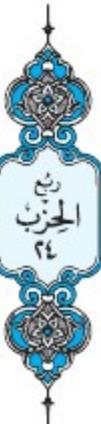
قَالَ يَقُومُ أَرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَّبِّي وَإِنَّتِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَفَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرِ^{٦٣} وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانَهُ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا أَخْذُكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ^{٦٤} فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ^{٦٥} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 بِجِئْنَا صَلَحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا وَمِنْ
 خِزْنِي يَوْمِ إِذْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ^{٦٦} وَلَأَخْذَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَصْحَاحَهُ فَأَصْبَحَ حُوا فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ^{٦٧}
 كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَلَا
 بُعْدَ الشَّمُودِ^{٦٨} وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
 سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدِ^{٦٩} فَلَمَّا رَأَهُ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرُهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطٌ^{٧٠} وَأَمْرَاتُهُ وَقَائِمَةً
 فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٧١}

قَالَتْ يَوْمَ لَقَاءَ الْدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ وَحْمِيدٌ مَحِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا دَاهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ الْبُشْرَى يُجَدِّلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ إِتَاهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ وَيُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفِي أَلِيَّسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلِيَّسْ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٩﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَيْلَكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِيدُهُ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ دُولَةَ مَالَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقُولُونَ
 أَوْفُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ
 اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَسْعَيْنَا أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتَرُكَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَاوْنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِصْلَاحَ
 مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفَّيْتَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

وَيَقُولَ لَا يَجِدُ مِنَّا كُمْ شَقَاقٍ أَن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعَيْدٍ ^{٨٩} وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّنِي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ^{٩٠} قَالُوا يَسُعَيْبُ مَا فَقَهَ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِي نَاضِعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَاكَ وَمَا أَنَّ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ^{٩١} قَالَ يَقُولَ مَرْهُطٌ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَأَخْذَذُ تُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ^{٩٢} وَيَقُولَ أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كِذَبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ^{٩٣} وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شَعِيبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ^{٩٤}
 كَانَ لَمَّا يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ^{٩٥}
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَاتِنَا وَسُلْطَنٌ مُبِينٌ ^{٩٦} إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِيلِيَّهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ^{٩٧}

يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَئْسَ الْوِرْدُ
 الْمَوْرُودُ^{١٨} وَأَتَبْعَوْا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَئْسَ
 الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ^{١٩} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ
 مِنْهَا قَاءِمٌ وَحَصِيدٌ^{٢٠} وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمْ أُلَّا تَيَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِمَاجَأَهُ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ تَتِيبٍ^{٢١}
 وَكَذَلِكَ أَخْذُرِبَكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنِ وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَيْمُونٌ شَدِيدٌ^{٢٢} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ^{٢٣}
 وَمَا نُؤْخِرُهُ وَإِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ^{٢٤} يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ^{٢٥} فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ^{٢٦} خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ^{٢٧}
 * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ^{٢٨}



فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 أَبَاؤُهُمْ مَنْ قَبْلُ وَإِنَّ الْمُوْفُوهِمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصٌ
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ
 وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيُوقِنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وِيمَا يَعْمَلُونَ
 خَيْرٌ فَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا
 إِنَّهُ وِيمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُوا النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنْصَرُونَ وَأَقِمْ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَامِنَ
 الْيَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ
 لِلَّذِكِيرِينَ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَةٍ يَنْهَوْنَ
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَ مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَأَتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلَّا نَقْصً
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنَّا عَمَلْنَا وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 ﴿١٢١﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ أَيَتُ الْكِتَابُ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لِمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَأْتِيَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَبْنُى لَا تَقْصُصْ رِئَاكَ عَلَى إِخْرَاتِكَ فَيَكِيدُ وَاللَّكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ٥٠ وَكَذَّالِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِيمُ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ
 وَعَلَيْهِ أَلِيَّعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْرَاتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّابِلَيْنَ ٧٠ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨٠
 أَقْتُلُو أَيُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ٩٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُو أَيُوسُفَ وَالْقُوُهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 الْسَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ١٠٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمُنَّا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَلَنْ نَصْحُونَ ١١٠ أَرْسَلَهُ مَعَنَّا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ وَلَحَفِظُونَ ١٢٠ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُ أَبِيهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣٠ قَالُوا إِلِيْنَ
 أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا الْخَسِرُونَ ١٤٠



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَجَمِيعُهُمْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَّ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ لَتُبَيَّنَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُهُ
 أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْتَكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَا نَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَدِيقِنَ ١٧ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَهُ سَيَارَةً
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدَلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشِرَى هَذَا غَلْمَرُ وَأَسْرُوهُ
 بِضَعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَقَهُ بِشَمْنِ بَخْسِ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
 الَّذِي أَشْتَرَهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِمِي مَثُونَهُ عَسَى
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ تَتَخِذَهُ وَلَدَأْ وَكَذَالِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَنْعَلَمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَ
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ بَخْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهِ أَعْنَ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ وَرَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَىٰ
إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ ۲۳ وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَن رَّءَاءَ ابْرَهَنَ رَبِّي ۝ كَذَلِكَ لِنَصْرِ فَعَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ ۲۴ وَأَسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبْرِ وَالْفَيَاسِيدَهَا الدَّا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ
الْيَمْ ۝ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ
أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَذِيبِينَ ۝ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدَّ مِنْ دُبْرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّدِيقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَهَا قَمِيصَهُ وَقُدَّ مِنْ دُبْرِ قَالَ إِنَّهُ وَ
مِنْ يَكِيدِ كُنْ إِنَّ يَكِيدِ كُنْ عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنِبِكَ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
۝ * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أُمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ ۲۹



فَلَمَّا سِمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَبِّرَةً
 وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتْ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
 أَكْبَرَنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ^{٢١} قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُنْتَنِ فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ وَلَيُسْجَنَ
 وَلَيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ^{٢٢} قَالَ رَبُّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ
 إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِي كِيدَهُنَّ أَصْبِ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كِيدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ^{٢٣}
 الْعَلِيمُ^{٢٤} ثُمَّ بَدَ الْهُمْ مِنْ بَعْدِ مَارَأَوْا الْآيَاتِ لِيُسْجُنَهُ
 حَتَّىٰ حِينَ^{٢٥} وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
 أَرَيْنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْأَخْرُ إِنِّي أَرَيْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
 خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نِسْنَانِتًا وَإِلَيْهِ إِنَّا نَرْكَبُ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ^{٢٦} قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَاعَهُ تُرْزَقَاهُ إِلَّا نَبَأْتُ كُمَا
 بَيْتًا وَإِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا دَلَّ كُمَا مَاعَلَمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ^{٢٧}

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
الْأَنْاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَصَدِّحُ
السِّجْنُ إِرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ أَقْرَبُوكُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
الْأَنْاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ يَصَدِّحُ السِّجْنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٍ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ وَنَاجَ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُبُغِ سِنِينَ
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَ يَأْسَتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا
الْمَلَائِكَةُ فِي رُؤْيَتِي إِن كُنْتُمْ لِلرُّءُءِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٣١﴾

قَالُوا أَضَغْتُ أَحْلَمِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالِمِينَ ٤٤
 وَقَالَ الَّذِي بَنَاهُ مِنْهُمَا وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَ ٤٥ يُوسُفُ إِلَيْهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَتٍ حُضْرٍ
 وَأُخْرَى يَأْسَتُ لَعَلَى أَرْجَعٍ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ
 تَرَرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُ تُفَزَّرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مَمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شَدَادِيَاً كُلُّنَّ
 مَا قَدَّمْتُ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّا تَحْصُنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالِ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠
 قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَرِيزِ أَلَنْ حَصَّصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدْتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ ٥١ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيدَ الْخَابِرِينَ ٥٢